

السيرة النبوية | 13. كيف غرست بذرة الدولة الإسلامية؟ | محمد

إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب مشاكم - 00:00:24

فتبوأتم من الجنة منزلنا ونسأله تبارك وتعالى كما جمعنا في هذا المسجد على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا هو المجلس الحادي والثلاثون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:00:39

وكنا توقفنا في المجلس الماضي عند آآ مفاوضة النبي صلى الله عليه وسلم مع بنى شيبان آآ ثم يعني الم بي مرض الاسبوع الماضي اعتذر لكم واكرر هنا انه آآ هناك مجموعة على التليجرام - 00:00:58

يعني ننزل عليها الاعتذار بحيث لا يتكلف احد ان يأتي واكون معذرا وقبل ان نبدأ يعني آآ اعزكم واعزي الامة في استشهاد آآ القائد الشهيد ابو العبد نسأله تبارك وتعالى ان يتقبله في الشهداء ويرفع درجته في عليين - 00:01:22

وان يلحقه بالصالحين ونسأله تبارك وتعالى الا يحرمنا اجره ولا يفتنا بعده ونسأله تبارك وتعالى ان يختم لنا بالشهادة في سبيل الله اه توقفنا ذكرنا في المرة الماضية مفاوضة النبي صلى الله عليه وسلم مع بنى شيبان - 00:01:45

وذكرنا انه في آآ ذكرنا ان منهج النبي في الدعوة هو على آآ نستطيع ان نقول جدول اعمال النبي يتكون من ثلاثة بنود كما يظهر لنا في المرحلة المكية البند الاول هو دعوة سادة قريش - 00:02:05

لانه سادة قريش يحكمون مكة ومكة هي عاصمة العرب سادة قريش اذا اسلموا اسلما من ورائهم بقية القوم واذا اسلمت مكة دخل اسلم من خلفهم العرب كالعادة التي تكون للعواصم - 00:02:26

العواصم الفكرة التي تنتشر فيها تنتشر في بقية الاطراف والانحاء. سواء كانت صلاحا او فسادا قضى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوقت في محاولة اقناع قادة قريش لما امتنعوا عن ذلك بدأ النبي في البحث عن البدائل - 00:02:40

فكان البديل الاول هو الذهاب الى العاصمة الثانية وهي الطائف ورد عليه اهل الطائف وزعماء الطائف اسوا من رد اهل مكة عليه فعاد النبي صلى الله عليه وسلم عنها ثم بدأت المرحلة الثالثة او الخطوة الثالثة وهو ان يلتمس النبي نصرته في القبائل وذكرنا انه - 00:02:59

على عشرين او ثلاثين قبيلة ننتهي اليوم يعني انتهينا في الكلام مع بنى شيبان. وذكرنا انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد غر الناس ووجوه القبائل الا انه هؤلاء هم قادة القوم اذا رده هؤلاء فبطبيعة الحال لا يعني ولا يفيد - 00:03:19

ان آآ يعني تقضي الوقت في محاولة الاتيان بالناس من تحتهم. هذا يعني ضد طبيعة البشر ضد طبيعة الاجتماع السياسي فكان النبي يقصد سادة القوم واهبنا شيبان في ذلك الوقت كان يتولاهم هؤلاء الثلاثة - 00:03:41

مفروق بن عمرو وهذا زعيمهم الكبير. قد غلبهم بجماله ولسانه مفروق ابن عمرو فلما سمع مفروق الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم الى ما تدعوه يا اخا قريش تلا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ايات سورة الانعام قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم -

الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى اخر الایات قال ما احسن هذا وما هذا بكلام بشر؟ والى ما تدعوا يا اخا قريش فتلى عليه النبي الایة الایة التي يعتبرها بعض الناس خلاصة الاسلام - 00:04:19

وهي قوله تعالى في سورة النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى قال والله ما هذا بكلام بشر وما احسن ما تدعوا اليه ولقد افک قوم كذبوك واخرجوك وظهرروا عليك - 00:04:34

وكانه احب ان يشركه في الكلام تهانى ابن قبيصة هانى ابن قبيصة هانى ابن قبيصة هانى ابن قبيصة هانى ابن قبيصة طبعا كان في موقف وجد معه زعيم القوم مائلا الى هذا الكلام - 00:04:56

ولكن هانى ابن هانى ابن قبيصة صاحب صاحب الدين يعني هذا الكلام الذي ينزله من عرش مكانته بين الناس فتخلص من هذا تخلصا حسنا قال والله ما احسن ما قلت ولكن ارى ان تركنا واتبعنا اياك لمجلس جلسه علينا لا اول له ولا اخر - 00:05:14 لزلة في الرأي وقلة نظر في العاقبة يعني مش هيمنع نسيب نترك ديننا الذي عشنا عليه دهورا من ايه من مجلس واحد ولكن ومن ورائنا قوم نكره ان نعقد عليهم عقدا ولكن ترجع وترجع وتنتظر وتنظر وهذا - 00:05:38

شيخنا وصاحب حربنا المثنى ابن حارثة الشيباني صاحب حربنا يعني وزير الدفاع وزير الحربية صاحب حربنا فالمثنى ابن حارثة الشيباني قال والله ما احسن ما قلت يا اخ العرب ولكن الرأي ما قاله هانى - 00:05:56

صاحب الدين ونحن بين ماءين او بين عينين يقصد بين طرفين كسرى والعرب فاما ما يكون من جهة كسرى فان ذنب صاحبه غير مغفور يعني تكلم بما نسميه اليوم الخريطة الجيوسياسية - 00:06:16

جغرافيتنا السياسية نحن بني شيبان تجعلنا بين يعني ايه بين قوتين او بين طرفين قوة دولية كسرى وطبعا القوة الدولية دي فاما يعني ما يكون من جهة كسرى فان ذنب صاحبه غير مغفور. الموضوع كبير - 00:06:37

والتحرش بهذا اه يعني بهذه القوة الدولية ثمنها مكلف يعني كان تقول الان موضوع على قائمة الارهاب الامريكية اه طبعا انت مجرد ما ينزل على قائمة الارهاب الامريكية تجد ايه - 00:06:59

عدها من الاجراءات تمت على مستوى البنوك على مستوى المطارات على مستوى التنقلات على ويعني فاما ما يكون من جهة كسرى فان ذنب صاحبه غير مغفور واما ما يكون من جهة العرب - 00:07:18

ان ذنب صاحبه مغفور. يا جماعة يعني آآ موضوع بسيط وقد عهد علينا كسرى عهدا بالمصطلح المعاصر الان يعني ولدينا اتفاقية دولية مع كسرى بالمصطلح المعاصر سواء اتفاقية تسلیم مجرمين اتفاقية امنية اتفاقية تسيق تعاون يعني بهذا المصطلح - 00:07:30

وانما جئت به يا اخا قريش شيء تكرهه الملوك وهنا لا يملك المرء نفسه ايضا من ان يعجب بهذه العقلية العربية التي كانت تفهم الاسلام من مجلس واحد الان داخل المسلمين بل داخل من يزعمون الانتماب للسنة وللدين - 00:07:56

من جعل الاسلام مطية للملوك وجعل الاسلام استغفر الله نعلا ينتعله الملوك الناس كانت تعرف من مجلس واحد ان الاسلام شيء تكرهه الملوك فقال وانما جئت به شيء تكرهه الملوك فان احببت ان ننصرك من جهة العرب لا من جهة كسرى - 00:08:25

فعلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسألتم اذ افصحتم بالصدق وان هذا الدين لن ينصره الا من حاطه من جميع جوانبه والقصد قصد النبي صلى الله عليه وسلم انه هذا الدين لا ينصره احد على شرط - 00:08:53

لا ينصره احد على شرط يعني شوفوا يا جماعة الخير ربما الدرس الاهم الذي سيتكرر معنا في السيرة والدرس الذي ربما تجدونه في كل صفحة من القرآن الكريم هو ان الحق لا شرط عليه - 00:09:17

الحق يخضع له ويتبغ لانه الحق مهما تكون التكاليف مهما تكون التضحيات مهما تكون الارتباطات والعلاقات السابقة الحق لا شرط علي وكل ما يحاوله الانسان من التفلت من الحق هو شيء من اهواء النفس ومصالحها. النوازع - 00:09:39

التي تكون في النفس لكي تحاول ان تراوغ هذا الحق الذي جاءها من عند الله تبارك وتعالى ثم بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم قال

لهم فكيف انتم اذا امكنتكم الله منهم يعني من الفرس اللي انتم خايفين منهم - [00:10:07](#)

فاورثكم فاورثكم ارضهم وافرشكم نسائهم. يعني ستكون لكم السيادة والسلطان في هذا طبعا بعد تلتاشر سنة من هذه الواقعة سيكون المثنى ابن حارثة الشيباني وزير الدفاع هو فاتح فارس وهو المتجرأ عليهم. يعني سيببدأ في قتالهم قبل ان يصله تكليف من ابي بكر رضي الله عنه - [00:10:31](#)

يعني او كان يحارب المرتدين في منطقته وهذه هؤلاء المرتدين دعمهم الفرس فلما قضى عليهم طارد الفرس الذين دعموهم وبدأت المعارك بينبني شيبان وبين الفرس قبل ان يصل تكليف من - [00:11:01](#)

ابي بكر رضي الله عنه وهو نفسه سيدنا المثنى فيما بعد يقول لقد كنت في الجاهلية وان واحدا من الفرس لاشد علي من مائة من العرب. ثم انا الان واحد من العرب اشد علي من مئة من الفقر - [00:11:18](#)

نقطة نفسية هائلة صنعتها الاسلام لكن مع الاسف فات مفروق بن عمرو وفات هاني ابن قبيص الاسلام وفاة المثنى ابن حارثة ان يكون من السابقين وان يكون من الانصار فاتبني شيبان ان يكونوا انصار رسول الله - [00:11:41](#)

صلى الله عليه وسلم يعني مسافة تلتاشر سنة انقلبت فيها الاوضاع لكن ولذلك نقول احنا ستأتي معنا عجائب في هذا الموضوع في مسألة اتباع الحق وموازنة الحق بالمصلحة كثير من فوت الحق فات منه الى الابد - [00:12:03](#)

الى الابد لم يدركه مرة اخرى ومن ادركه بعد سنين فاتته المراتب العالية والدرجات الرفيعة ستأتي معنا ان شاء الله امثلة من هذا واحيانا اذا اذا الانسان فوت الحق يعني لما يكون في نفسه من الهوى ومن غلبة المصلحة - [00:12:27](#)

يعاقبه الله تبارك وتعالى بان يختتم على قلبه قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهمون وتقرأون في اوائل سورة البقرة ان الذين كفروا - [00:12:56](#)

اوائل سورة البقرة يذكر الله تبارك وتعالى صفات المؤمنين ثم صفات الكافرين ثم يدخل الى المنافقين ثم الى اليهود. ففي صفات الكافرين سبحانه الله من اول ما تراه من اول ما تراه - [00:13:21](#)

ان الذين كفروا آ قال تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب اليم. ختم الله على قلوبهم الختم على القلب لرفض الحق الذي كان في البداية. طيب - [00:13:39](#)

اذا عاد النبي صلى الله عليه وسلم ليبحث عن غيرهم. طبعا انت حين ترى ذكرنا وكما ذكرت في المرة الماضية اننا نستعرض ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم مع القبائل - [00:13:58](#)

لهدفين كبيرين. الهدف الاول ان نعرف صعوبة الصفقة التي كان يطلبها النبي صلى الله عليه وسلم النبي يطلب النصرة والمنعة ولا مقابل الا الجنة لا مقابل الا الجنة. ذكرنا ذلك في المجلس الماضي - [00:14:17](#)

والامر الثاني ان نعرف عظمة الانصار لان الانصار هم النموذج الذين سيقبلون هذه الصفقة دون تردد تمام فيجب ان لا ننسى هذا. ولا ويجب طبعا الا ننسى معهم السابقين الاولين الى الاسلام - [00:14:35](#)

السابقين الاولين الى الاسلام هؤلاء ابو بكر وعمر وبقية العشرة المبشرين بالجنة. هؤلاء الذين اسلموا هؤلاء قوم دخلوا في الاسلام قبل ان تبدو منه اية مكاسب. يعني هؤلاء قوم استشهاديون - [00:15:01](#)

خرجوا من حظ نفوسهم وخرجوا من مصالحهم وخرجوا من اغراضهم سلموا انفسهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم دون انتظار اي مكاسب من كان يعني ابو بكر الصديق لما استجواب للنبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:15:18](#)

هل كان يطوف ببال ابي بكر ان يكون خليفة المسلمين يوما ما وان يقاتل قوتين عظيمتين في وقت واحد هل كان يتصور عمر حين اسلم انه سيكون خليفة المسلمين وان جيشه ستكون في فارس وستكون في الشمال الافريقي - [00:15:38](#)

فهؤلاء الذين اسلموا باعوا انفسهم لله تبارك وتعالى دون انتظار اية مكاسب. طيب على كل حال آ في هذه في يعني في هذا يعني في هذه الجولة او في هذا السير او في هذا العرض - [00:15:58](#)

على القبائل خرج النبي صلى الله عليه وسلم ببعض المؤمنين الفرادى يعني صحيح حتى الان لم تأتي لنا قبيلة لم تتع بالنصرة لكن

بعض المسلمين الفرادي. منهم كان رجل من همدان - [00:16:18](#)

من همدان قال له النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني دعا الرجل النبي إلى قومه قال هل عند قومك من منعة؟ قال نعم ثم خشي الرجل أن يغفره قومه - [00:16:33](#)

فقال أرجع إلى قومي ثم اتيك من قبل. قال النبي أفعل تمام؟ فهناك بعض الأفراد وذكروا في مجلس الماضي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أسلم عنده رجل من قبيلة أخرى خارج مكة ماذا - [00:16:47](#)

كانت ماذا كان منهج النبي أن يعود إلى قومه ينشر فيهم الإسلام ما استطاع حتى إذا سمع بالنبي قد ظهر أو قد هاجر أن يقدم إليه وهذا يعني ذكرنا بعض هذه الأسماء في مجلس ماضي مثل ضماد الأزدي وغيره. لهؤلاء كانوا أيضا في هذه الفترة - [00:17:02](#)
وكذلك في هذه الفترة اتصل النبي صلى الله عليه وسلم أو من النبي صلى الله عليه وسلم رجلان من أهل المدينة. لكن على هذا النحو الفردي على هذا النحو الفردي - [00:17:26](#)

تمام؟ منهم سيدنا أه سويد ابن الصامت. طيب هذا الرجل كان يسمى بالكامل. كان شاعراً لبيباً وكان يسمى الكامل يعني يلقب بالكامل. سويد ابن الصامت هذا لقيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:43](#)

وسعيد ابن الصامت كان رجلاً يعني كما آآ يمكن أن نقول بالمعنى المعاصر مثقف ومفكر وله اطلاع على حكمة الأوائل والقدماء فكان يحفظ حكمة لقمان فلما كلمه النبي صلى الله عليه وسلم قال سويد - [00:18:05](#)

آآ وان عندي أيضاً لخير. قال النبي وما عندك قال مجلة لقمان أو حكمة لقمان قال فاعرضها علي فعرضها عليه سويد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القول حسن وان الذي عندي - [00:18:25](#)

احسن منه فتلا عليه النبي القرآن وحدثه عن الإسلام فقال سعيد بن الصامت أي والله يعني هذا هذا كلام حسن وهو احسن مما عندي فاسلم وعاد إلى المدينة لكن هو الان ايه - [00:18:45](#)

اسلم فرداً وهذا إلى المدينة وقتل في معركة بين الأوس والخزرج هي معركة بعاث تمام؟ فكان الصحابة وكانوا يرون أنه أسلم لكنه قتل قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة - [00:19:06](#)

من هؤلاء أيضاً رجل من أهل المدينة اسمه اياس بن معاذ وهذا رجل جاء في مهمة سياسية دبلوماسية الان نحن نعرف أنه أهل المدينة كانوا اوسن وخرج وبين الأوس والخزرج حروب - [00:19:25](#)

الخزرج أكثر من الأوس في المدينة وبعض هؤلاء الأوس جاء يريد أن يقيم حلفاً مع قريش ضد الخزرج تمام فلما جاء هذا الوفد وكان فيهم اياس ابن معاذ جلس إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وحدثهم عن الإسلام - [00:19:42](#)

فقال اياس يا قوم والله ان هذا لخير من الامر الذي جئتم اليه فرصة وفكرة يعني خارج الصندوق أو خارج التوقعات وكان في الرجل أحد كبرائهم فأخذ حفنة من تراب البطحاء وحصبه بها وقال اسكت - [00:20:04](#)

قد جئنا لامر غير هذا فلم يستطع ان يتكلم لكنه ايضاً لما مات كان يموت وهو يكبر ويهلل ويحمد فكانوا يرون انه مات على الإسلام وهذه امور فردية او اتصالات فردية - [00:20:29](#)

حتى كان الفرج وكانت البداية وكان المفتاح من خلال الستة من اهل يثرب الذين لقيهم النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الستة سيكونون مفاتيح الدولة الإسلامية وهم ستة غير مشاهير - [00:20:44](#)

يعني الأسماء التي سرّاها لهؤلاء الستة ليست أسماء مشهورة تمام؟ أسماء لا يكاد يعرفها إلا يعني القارئ في السيرة النبوية طيب هؤلاء جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يعني هؤلاء لقيهم النبي صلى الله عليه وسلم في الموسم - [00:21:04](#)

سمع اصواتهم حتى عمد إليهم من القوم قالوا من الخزرج وهم كانوا من الخزرج نحن قلنا المدينة كان فيها اوس وخرج. تمام؟ والخزرج أكثر من الأوس والخزرج كانت العرب تقول على اهل المدينة الخزرج - [00:21:24](#)

اوسمهم وخرجهم تمام يعني مثلاً يشبه ماذا نقول الان يعني مسالنا نحن نعرف اه المغول والتتار كلمة المغول والتتار هذه نحن نقولها من قال التتار اراد المغول ومن قال المغول اراد التتار. يعني المعنيين واحد - [00:21:45](#)

تمام؟ لكن المغول هم جزء من التتار تمام؟ فمن قصد الكل يعني من قصد الجزء لم يرد الكل فعلى كل حال ممن القوم؟ من الخزرج
فمن موالي يهود موالي يعني حلفاء يهود - 00:22:08

قالوا نعم. قال افلا تجلسون اكلمكم؟ قالوا بلى فجلس اليهم النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن الاسلام كلهم عن القرآن الكريم
هنا قالوا مم يعني هنا نجد تقبلا جديدا - 00:22:29

للنبي صلى الله عليه وسلم. طبعا دول ستة وهم ستة من الشباب فقالوا يا قوم والله ان هذا للنبي الذي توعدكم به يهود اليهود
قاعدین في المدينة طبعا ان شاء الله في مجلس قادم نحكي كيف وصل اليهود الى المدينة - 00:22:50

لكن الان لدينا في المدينة يهود واليهود هؤلاء كما تعرفون في كل مكان. قال تعالى يعني قال تعالى وقطعنهم في الارض امما. هم هم
دائما قطع قطع منفصلة غير مندمجة بمجتمعاتها - 00:23:14

وقطع دائما ما تثير الحروب والعداوات والبغضاء ويدخلون حتى احيانا في التحالفات. يعني ان شاء الله نحكي قصة اليهود في
المدينة لكن الخلاصة هنا انه من كثرة ما ان اليهود مفسدون في المدينة - 00:23:31

صارت هناك عبارة محفوظة ومشهورة قد اظل زمان النبي يوشك ان يخرج نقتلكم به قتل عاد وارم. دي دي صارت ايه؟ شعارا من
شعار اليهود طيب هذه هذا الشعار سبحان الله شوف - 00:23:47

انت قد قد تعرف الحق ولا تتبعوا والذي عرف الحق منك هو الذي اتباه يعني الان اليهود جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلوا
مع انهم اعرف الناس به - 00:24:11

بل هم الذين كانوا يبشرؤن به وينذرون به ويترقبونه طيب من الذي امن القوم الذين يهددون به وينذرون به ويتوعدون به شيء
خطير خطير خطير ان تعرف الحق ولا تتبع الحق - 00:24:32

خطير ولذلك سترى انه اليهود اليهود كانوا اذلة هو دلوقتي قائل هذا الكلام عزيز ولا ذليل يعني الرجل الذي ينطق بعبارة يوشك ان قد
اظل زمان النبي يوشك ان يخرج نقتلكم به قتل عاد وايران. القائل بهذا - 00:24:55

كلمته تدل على ايه وضعفه تمام؟ يشبه حالنا الان ونحن نقول خير خير يا يهود جيش محمد سوف يعود صح طيب هؤلاء الاذلة
حين جاءهم النبي فلم يكن على هواهم - 00:25:17

كفروا به فازدادوا ذلة على ذلتهم التي كانوا فيها يعني حتى بمقاييس الدنيا حتى بالمقاييس المادية النفعية كانوا اولى الناس بـ
يتبعوا هذا النبي ففارق خطير بين ان تعرف الحق ولا تتبعه وفارق خطير بين الذي يتبع الحق من اي طريق جاء - 00:25:39

طيب هؤلاء وجدوا في النبي صلى الله عليه وسلم هذا النبي الموعود الذي ينظرون به ومع انه من الخزرج لكن تفكيرهم كان
يعني غير مرتبط بالعصبية القبلية فقالوا انا تركنا قومنا خلفنا وليس بين قوم من الشر ما بينهم - 00:26:06

فان يجمع الله بك القوم فلا رجل اعز منك يبقى لهم في لحظة سريعة قراؤا ان هذا النبي اذا جاء ونزل الى المدينة سيستطيع ان
يجمع الله عليه القلوب - 00:26:30

وان ينهي هذه الحرب الاهلية التي بين الاوس والخرزج وكان هذا مناهم ومرادهم تأمل هم من الخزرج لكن تفكيرهم كان متتجاوز
مصلحة القبيلة الى مصلحة البلد وهم الخزرج الذين قلنا انهم اكثريه - 00:26:49

تجاوزوا مصلحة انفسهم لانه هذا النبي اذا نزل فيهم سيكون قائدا عليهم فتجاوزوا مصلحة انفسهم في ان يكونوا هم حكام المدينة
فيسلمون للنبي بهذه القيادة وفوق ذلك فقد عرفوا ان النبي اذا جاء ونزل المدينة - 00:27:12

ف صحيح ستنتهي الحرب الاهلية. صحيح لكن ستبدأ ايه الحرب العالمية. ايوه ستبدأ الحرب العالمية ستأتي بعد قليل هم كانوا
مدركين لذلك نحن قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو يطلب ماذا؟ يطلب النصرة. هو الان - 00:27:34

في طواه على القبائل لا يطلب الاسلام فقط وانما يطلب النصرة والمنعة. ولذلك كان يسأل القبائل عن النصرة والمنعة شف سيظل
سيظل كل انسان مبهورا امام النماذج التي تستطيع ان - 00:27:57

تدرك من الجلسة الاولى وتومن من الجلسة الاولى اه يعني شيء عجيب شيء عجيب حقيقة ومثيرة للاعجاب طيب جميل من من

هؤلاء الستة؟ هؤلاء الستة اسعد بن زراة وهو ابو امامه. اسعد بن زراة - 00:28:17

وهذا رجل سيكون لنا معه وقفة اسعد ابن زراة. عوف بن الحارث عوف بن الحارث وهو الذي يقال له احيانا عوف بن عفرا ورافع ابن مالك ابن العجلان قطبة ابن عامر ابن نابي جابر ابن عبد الله ابن رئاب اناس ليس لهم ذكر - 00:28:38

كثير في السيرة النبوية كثير من المؤسسين والبدائيات هؤلاء قد لا يكون لهم بعد ذلك ذكر. انما هم مفاتيح خير اوصلت الخير الى من بعدهم من ذوي الموهاب والكافئات والامكانيات والقدرات - 00:28:59

وكل ذلك في حسناتهم لا يعرفهم اهل الارض ولكن يعرفهم اهل السماء. طيب المهم النبي صلى الله عليه وسلم تذكروني يا جماعة الخير اه ما كنا تكلمنا عنه بارك الله فيك - 00:29:19

تذكرون حديث سيدنا سلامة ابن سلمة ابن وقش الانصاري وهو يقول كان في مجلس قومه في بني عبدالاشهل اذ خرج عليهم رجل يهودي وصار يحدthem عن الجنة والنار والبعث وهو يخاطب قوما اهل وثن لا يظنون ان هذا كان - 00:29:45

فيقولون آيا فلان وما عالمة ذلك؟ قال النبي يخرج من ها هنا وشارب يده الى جهة مكة واليمن او ذلك حق؟ قال نعم وان والله لا يود احدكم ان تكون له بنار الاخرة اعظمنة نور - 00:30:08

في الدنيا ثم يطيخ عليه والا يدخل تلك النار قالوا ومتى يكون هذا؟ قال فتفرس في القوم فنظر الي وانا اصغر القوم سنا فقال ان يستكمل هذا الفتى عمره يدركه - 00:30:28

يقول سيدنا سلامة قال فوالله ما تقلب الليل والنهار حتى بعث رسول الله فيينا وهو حي اليهود فاما به وكفر به فقلنا له يا فلان المست الذي كنت تقول كذا وكذا - 00:30:42

فقال نعم ولكن ليس به. ليس هو والنبي صلى الله عليه وسلم حين يدخل المدينة حديث متفق عليه في الصحيحين يقول لو امن بي عشرة من اليهود لامنت باليهود فيه عشرة زعماء في المدينة - 00:31:04

زعماء اليهود هؤلاء العشرة لو كانوا امنوا لامن به اليهود لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. الناس تبع لقادتهم وزعمائهم ولذلك انتم ترون يعني ثلاثة اربعة في بني شيبان حرموا بني شيبان من من الشرف والنصرة - 00:31:22

واحد في بني عامر ابن صعصع حرم بني عامر الناس اللي سادت قريش حرموا القرشيين بجعلوهم بدل ان يكونوا من السابقين للإسلام كانوا من المتأخرین هؤلاء العشرة في ميزان سينائهم كل ما يحدث من اليهود حتى الان. لك ان تتخيل - 00:31:47

لك ان تتخيل عظم المصائب والكوارث والذنوب والاثام التي قد تقع عليك لانك لم تتبع الحق حين عرض عليك يعني امر لا يمكن ان يستصرخ ولا يمكن ان يهمل فيه امر فارق جدا جدا - 00:32:08

طيب يعني الفارق بين من اسلم طبعا احنا الان ولدنا مسلمين. الحمد لله رب العالمين الحمد لله ان ولدنا مسلمين لكن يا جماعة يعني اسلامنا هذا اسلام كل منا في ميزان حسنات جد في في القرون الماضية عرض عليه الحق فاسلم - 00:32:28

لو لم يسلم ربما كان نسله حتى الان لا يسلم فتخيل انا انا احكي لك انه فارق قبولك للحق وخضوعك للحق مسار ورفضك ايه ونبذك ايه مسار اخر وذنوب تتواли واثام تتواли واجيال - 00:32:55

في ميزان السينيات طيب هؤلاء الستة هم النموذج المعاكس هم مفاتيح الاسلام. هم الذين كانوا بداية دخول الاسلام وبداية تأسيس الدولة الاسلامية وبداية اشراق النور على الحضارة الانسانية. يعني كل هؤلاء المسلمين تقريبا هم في ميزان - 00:33:22

هؤلاء الستة الذين بدأوا هذا حتى ولو انهم ليسوا بمشهورين. ومع ذلك سنرى ان هؤلاء الستة كانوا من الشباب لم يكونوا من كبار السن وهم هؤلاء الستة حين عادوا الى المدينة - 00:33:43

جاووا في العام التالي بضعفهم اللقاء الاول كان ستة. اللقاء الثاني كان في العام التالي اللي هو سنة انتشار للبعثة كانوا اتنى عشر رجلا عشرة من الخزرج واثنان من الاوس - 00:34:02

يعني هؤلاء الذين من الخزرج نشروا الدين بالخزرج ولكن ايضا اصطفوا اليه بعض الذين كانوا في الاوس. فنحن نفهم من خلال كلامهم ونفهم من خلال فعلهم انهم كانوا ايضا من ايه؟ من اهل هذه يعني تقديم المصلحة العامة لانهم حتى ذهبوا - 00:34:19

الاوس لم تكن فيهم هذه العصبية القبلية ونعرف ايضا من الذين استجابوا لهم من الاوس انهم كانوا ايضا من خير الاوس لانهم ايضا تبعوا اعدائهم التاريخيين في الاستجابة لهذا الدين - 00:34:41

ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في العام التالي اللي هو العام انتشر للبعثة. طيب الان دعونا نتأمل النبي صلى الله عليه وسلم قصد عشرين قبيلة فمن اين جاء الفرج - 00:34:55

من الستة اللي هم ايه مكانوش رؤساء قبائل ولا حاجة شف شوفوا يا جماعة الخير ما من عامل للإسلام الا ويستطيع ان يحكى لك حكايات في هذا الباب انت بتحط الخطط - 00:35:19

وستهدف شخصيات وتحاول تدعو الى الله بعض الناس تراهم مفیدین ثم يأتیک الفرج تأتیک النصرة ويأتیک النفع من قوم لا كنت تأبه بهم ولا كنت تحفل لهم ولا كنت تفكرون فيهم - 00:35:39

ويعني لا ما من عامل للإسلام ولا داعية الا ويستطيع ان يحكى لك في هذا الباب عجائب وطرائف يعني ان تسافر سفرا طويلا وتنفق مالا كثيرا لكي تقابل احدهم وكلك امل - 00:35:55

فلا ترجع من هذه الصفرة الا بصدق تعرفت عليه في الطائرة او في القطار ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحرقون من المعروف شيئا لا تحرقون من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلاق - 00:36:17

والنبي صلى الله عليه وسلم عاتب في اعراضه عن رجل اعمى لم يكن من سادة القوم فنزل في ذلك قول الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدرك لعله يذكر. سيدنا عبدالله ابن ام مكتوم رجل له في السيرة موافق جليلة - 00:36:38

وهو الذي اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم اعراضا لم يشعر به عبدالله اصلا يعني هو سيدنا عبدالله بن ام مكتوم اعمى صح هل سينتبه لو ان النبي اعرض او عبس - 00:36:57

يعني النبي لم يجرح حتى مشاعر عبد الله ابن ابي ابي ام مكتوم. عبدالله ابن ام مكتوم. لم يجرح مشاعره لكن الله تبارك وتعالى عاته في الاعمى الذي لم يشعر بهذا - 00:37:15

وصار هذا قرآن يتلى حتى الان تمام؟ فلذلك لا تحرقون من المعروف شيئا يعني القى البذور وعلى الله البات الشجر طيب هنا آآ سيدنا اسعد بن زراره اللي هو كان احد هؤلاء الستة سيدنا اسعد بن زراره ابو امامه هو احد هؤلاء الستة الذين لقوا النبي في عام حداشر للهجرة - 00:37:28

وكان احد الاثنين عشر الذين قابلو النبي صلى الله عليه وسلم في العام الثاني عشر وسيكون واحدا من السبعين. هنا يا جماعة الخير يعني نفرق بين ثلاثة امور هذا اللقاء الاولى المبدئي الذي اسلم فيه هؤلاء الستة - 00:37:59

انتبهوا انه النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلب منهم البيعة لم يطلب منهم بيعة النصر يعني النصرة او الدولة يعني هؤلاء الستة انما عرض عليهم النبي الاسلام يعني حتى ايضا لا يقع آآ خلاف في اذهانكم - 00:38:18

او لا يتصور ان هناك تناقض بينما كنا نقوله. نحن كنا نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يطلب البيع بيعة النصرة بيعة الدولة كان يقصد رؤوس القبائل وغرس الناس - 00:38:37

تمام بدون رؤوس قبائل غرر الناس؟ لا ولذلك النبي لم يطلب منهم ايه بيعة النصرة وبيعة الدولة وانما تكلم في الاسلام دعاهم الى الاسلام. خلاص فالاسلام هذا بيت في الجميع - 00:38:50

لكن اذا انت بتتكلم او تتحرك حركة سياسية لاقامة الدولة الاسلامية فلن لا تستطيع ان تهمل طبائع الاجتماع ولا تستطيع ان تهمل قوانين البشر تمام؟ علشان ما حدش يعني الخلط بين هذين المقامين يا جماعة - 00:39:10

لا اقول يضيع الاعمار بل ضيع الاعمار فعلا. ضيع الاعمار وضيع الفرص وضيع الجهد اذا انت بتتكلم عن اصلاح الناس بمعنى اصلاحهم في انفسهم فرادى فماشي لكن ان تكون حركة اسلامية ان يكون كيان دعوي - 00:39:29

سم يرى ان اقامة الدولة الاسلامية يمكن ان يكون بنشر الدعوة بين اواسط الناس وصغار الناس هذا خلل وهذا ضياع يعني التوهم بأنه الفرد المسلم يمكن ان يصنع بيته مسلما والبيت المسلم يصنع مجتمعا مسلما والمجتمع المسلم يصنع حكومة مسلمة. هذه

هذه خرافة غير موجودة ولم تكن ولم تتحقق ولا يمكن ان تتحقق فالعمل الدعوي التربوي الاصلاحي الذي يستهدف اصلاح الناس افرادا عمل الدعاة هذا يبذل للناس لكن انت اذا تفك في اقامة الدين في استعادة الحكم الاسلامي في اقامة دولة اسلامية -

00:40:16

ثم تذهب الى اوسط الناس وتتجنب المفاصل والحكم والسلطة هذا هذا ضياع ضياع اوقات واعمار ومجهودات تمام طيب جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه الانصار في العام التالي انتشر واحد عشرة من الاخزرج واثنين من الاوس - 00:40:40 واثنان من الاوس هنا اخذ منهم النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الاسلام بيعة الاسلام اللي هي بيعة العقبة الاولى احنا الان عندنا تلات لقاءات لقاء الستة لقاء الاتناشر وفيما بعد لقاء السبعين - 00:41:01

خلاص اللقاء الاول ده ما كانش فيه بيعة طبعا بعض علماء السيرة يعني ذكر انهم تلات بيعات لكن الاشهر والمنتشر عند علماء السيرة انهم بيعتان لكن المهم يعني - 00:41:22

اللقاء الاول ما فيهوش بيعة اللقاء الثاني فيه بيعة الاسلام بيعة النساء اللي هي بيعة امور شخصية تمام؟ بيعة النساء هذه لماذا سميت بيعة النساء؟ لأن الله تبارك وتعالى ذكرها في شأن النساء في سورة الممتحن - 00:41:36 تمام وهي الا يشركوا بالله شيئا الا يسرقوا الا يأتوا بهتان والا يعصوا النبي صلى الله عليه وسلم في معروف هذه الخمسة خمسة بيعة الاسلام بيعة الدخول في الاسلام - 00:41:58

وهذه البيعة اللي هي بيعة الاسلام بيعة العقبة الاولى تسمى مجازا بيعة النساء من اهم ما فيها انها دليل على ان الاسلام ليس منهجا نظريا ليس منهجا نظريا احنا بنتكلم في امور عملية التوحيد فيها - 00:42:16

التوحيد فيها له ثمار العملية لانه ايضا نحن ابتدينا في ذلك الزمن الذي نحن فيه بالبطالين الذين ليس لهم عمل وليس لهم انجاز وليس لهم ثمرة محصورون في ركن المجادلات النظرية - 00:42:37

وغرق في ركن المجادلات النظرية ويسمى بها العقيدة وكأنه العقيدة ليست حب الله وخشية الله والرجاء في الله لأن العقيدة هي هذه المسائل النظرية التي جاءت اصلا بعد وفاة النبي وبعد وفاة الصحابة وبعد وفاة التابعين اللي هي المسائل الكلامية - 00:42:56 فهنا الاسلام الذي كان يطلبها النبي صلى الله عليه وسلم هو اسلام عمل اسلام مطلوب من قوم عاملين وليسوا قوما نظريين يعني لم لم يقض النبي صلى الله عليه وسلم الوقت - 00:43:22

في ان يدرسهم التوحيد بالمعنى الذي تفهم منه الان كلمة التوحيد كما ترون في المناهج الدراسية في كتب العقيدة. تمام؟ ما كان هذا هو الذي طلبها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:37

طيب سيعود هؤلاء الثنئي عشر ويرسل معهم النبي صلى الله عليه وسلم اول سفرائه سيدنا من مشهور وسيدنا مصعب بن عمير طيب ارسل معهم النبي صلى الله عليه وسلم سفيرا اخر ولكنه غير مشهور - 00:43:54

من هو من يدربي اذا جاء بها احدكم له جائزة ان شاء الله اتيه بها المجلس القادر من يا جماعة؟ سيدنا عبدالله ابن ام مكتوم. سيدنا عبدالله ابن ام مكتوم كان سفيرا ثانيا مع سيدنا مصعب بن عمير لكنه غير مشهور - 00:44:16

ان شاء الله يعني تحكي لكم حكايتها. لكن الان سيدنا مصعب بن عمير طبعا سيدنا مصعب بن عمير هذا رجل نموذج مثال سيدنا موسى ابن عمير هذا كان من الشباب المترف - 00:44:46

تمام يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه ما رأيت لمة احسن من لمة مصعب. يعني ايه؟ بالمصطلاح المعاصر ما شفتش تسرية شياكة كده الا ايه يعني آآزي الشياكة اللي كانت عند سيدنا مصعب - 00:45:03

وكان يلبس من الثياب انضرها وله مشية يتبعتر بها معروفة به. ولا يعني ثياب وخيل رجل يعني ايه برجوازي او آآرستقراطي قصدي رجل ارستقراطي بالمصطلاح المعاصر يعني. رجل مترف - 00:45:22

سيدنا مصعب رضي الله عنه لكن سيدنا مصعب كانت فيه مزية عظيمة جدا وهو ان الترف لم يكسره ولم يفسده وهذا نادر في

الشباب يا جماعة ولذلك يقول الشاعر ان الشباب والفراغ والجدى الغنى يعني مفسدة للمرء اي مفسدة - 00:45:41

نادر ان تجد شابا اوتى مالا واوتى جمالا واوتى فراغا ولم يفسد نادر جدا او سيدنا مصعب كان من هؤلاء النادرين نحن ذكرنا قبل ذلك ان المترفين من هم اعداء الانبياء - 00:46:08

المترفين هم عادة اعداء الانبياء وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مطرفوها انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون الشديد الفقر لا يتبع الانبياء لانه اصلا ما عندهوش وقت يفكر - 00:46:30

تمام ولذلك هذا القدر من الفقر اذ يسمى الفقر المنسي استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الغنى المطفي والفقير المنسي الانسان الذي لا يكاد يجد قوت يومه نادر ما يفكر في شيء الا - 00:46:54

قوت يومه طيب هذا هذا جانب والجانب الآخر الذي لا يستجيب هو المترف لانه هو عايش في مجتمع هو بالفعل عنده المزايا والمكتسبات في اي حركة او اي دعوة جديدة - 00:47:14

تخفض وتختصم وتأخذ من هذه المزايا فبطبيعة الحال المترفين اعداء الانبياء سيدنا مصعب لم يكن كذلك سيدنا مصعب على ما كان فيه من النعيم؟ لا ما ان سمع الحق حتى اتبعه واسلم وكان من السابقين الاولين الى الاسلام - 00:47:30

وكانت العقوبة الاولى انه حرم من هذه المزايا ومنعت عنه امه المال يقول الصحابة فلقد رأيناه وقد تحشف جلده كما فصار كجلدي الحياة ما فيش اكل يا جماعة ما فيش يعني ما فيش اكل - 00:47:53

ما فيش مكان وفي الليل فجلد سيدنا مصعب صار يتحشف طيب هل اثر هذا فيه هل لان هل رجع في كلامه شخصية صلبة وان النبي صلى الله عليه يعني نفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم احنا الان في سنة حداشر للبعثة - 00:48:22

وهو من السابقين الاولين الى الاسلام فنفهم ان النبي حين ارسله سفيرا هذا دليل على ان سيدنا مصعب اولا فقه الاسلام فقها عظيما بالتأكيد لما ترسل واحد يعرض الاسلام تختار ايه - 00:48:50

افضل من يفقهه وصار بعد فقهه يحسن عرض الاسلام بلياقة وآآ يعني بشكل حسن وباسلوب حسن وفيما نرى ان ما كان فيه من الفقر ومن الضنك ومن الجدب لم يغير ايضا طباعه. الطبيعي ايضا في السفراء ان هم يكونوا ايه - 00:49:05

قوما يعني من هذه الطبقة العليا المترفة الناس اللي واحدة بالها من البروتوكول وتفهم كيف تعامل كبار القوم فسيدنا مصعب ما زال محظظا بمزاجه وطبعه الاولى هي مزاج وطبع الشخص ابن الطبقة العليا - 00:49:27

تمام؟ فارسله النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء الانصار. طيب الان سيدنا مصعب بن عمير سيدهب الى الانصار السؤال يا جماعة الخير ما علامه نجاح سيدنا مصعب بن عمير - 00:49:48

السبعين وده يعني هذا كلام رجل عرف ما حصل انا عايز كلام رجل لم يعرف ما حصل. الان لو نحن امام مهمة وسنرسله سفارة الان لو نحن امام مهمة وسنرسل سفارة - 00:50:11

هذه السفارة نحن الان نريده ان يدعوه الى الاسلام ولا يمهد الارض للدولة متفقين يمهد الارض للدولة طيب ما علامه نجاحه في هذه المهمة؟ ها؟ نعم؟ لا يقتل ولا يسجن. لا يقتل ولا يسجن. اجابة عظيمة جدا. هذه اجابة - 00:50:29

مبوجعة بالواقع المعاصر اللي احنا فيه اه بارك الله فيكما تام. كما قال صاحبنا وكما قال ابو المظفر علامه نجاحه ان يسلم صلاة القوم رؤوس القوم هؤلاء هم الذين اذا اسلمو صارت الارض مهيئة ان تكون - 00:50:50

مكانا للدولة صحيح طيب اذا قضى سيدنا مصعب سنين وسائر الذين اسلمو كانوا من اواسط الناس وصفار الناس. ماذا نعتبر؟ نعتبر هذه المهمة نجحت ولا لم تنجح لم تنجح حتى لو انتشر الاسلام فيه - 00:51:15

في الطبقات الصغيرة وهذا ايضا يعني صعب ان يحصل تام؟ طيب طبعا بطل هذه الفترة الكبير هو سيدنا اسعد بن زراة سيدنا اسعد ابن زراة هذا الرجل الذي كان موجودا في الستة - 00:51:35

وسنعرف بعد قليل انه كان من اصغرهم سنا يعني لم يكن رجلا كبيرا اسعد ابن زراة كان في الستة وكان في الثانية عشر وهو الذي كان يعني هو الذي استضاف سيدنا مصعب ابن عمير في بيته - 00:51:54

وصار يمضي به في بيوتبني عبدالاشهل التي هي قبيلته طيب هنا يا سيدى كان ايه بقى سادةبني عبدالاشهل في ذلك الوقت اثنان من الكبار سيدنا سعد بن معاذ وسيدنا اسید بن حضير - 00:52:13

اسعد ابن زراة هو ابن خالة سيدنا سعد ابن معاذ جلس يعني كان في جولة دعوية بالصطلاح المعاصر يعني عمل لقاء لسيدنا مصعب بن عمير مع بعض الرجال الذين اسلموا على يده في بستان من بساتين هذه العائلة - 00:52:34

بني عبدالاشهل طبعا انتم عارفين اي افكار جديدة اي دعوات جديدة. اي حركة جديدة مباشرة آلا لابد ان تلتفت النظر لكن آلا والله ده صاحب الحركة الجديدة دي اسعد ابن زراة - 00:52:56

ابن خالة الرئيس تمام يبقى مين اللي هيقدر يتحرك له الرئيس نفسه ما فيش حد يعرف يتحرك تاني ده ابن ابن خالة الرئيس طيب سيدنا سعد بن معاذ جاء باسيد بن حضير - 00:53:19

وقال له اذهب الى هذين الرجلين فانهما عما يفعلان آلا قد جاء الى ديارنا يسفهانى ضعفانها وان يعني ولو ما مكان اسعد بن زراة مني فهو ابن خالتي لذهبت ولكنني لا اجد له مقدما - 00:53:36

تمام؟ الاعتبارات العائلية منعت سيدنا سعد ان هو يقوم بالامر بنفسه سيدنا اسید بن حضير ايضا رجل زعيم وماما يروى عنه انه كان اذا رفع حربته لم يضعها احنا برضو بنتكلم في ايه - 00:53:58

رجل ماض العزم وذهب اليهم وقف عليهم متشاما آلا يعني بالصطلاح المعاصر انتم ايه اللي جابكم هنا جئتم تصف هان ضعفانها فان كانت لكم حاجة بنفسكم فانتهيا يعني ايه ازا كنت والله يعني آلا ازا باقي على حياتك باقي على عمرك - 00:54:14

امشي من هنا دي الترجمة الحرفية يعني فان كانت لكم حاجة في نفسكم تمضي من هنا طبعا وهو وقد اقبل قال اسعد ابن زراة لسيدنا مصعب بن عمير قد جاءك سيد قومه - 00:54:46

فاصدق الله فيه هذه تذكرة للدعاة لان القلوب بين اسبوعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء قال فاصدق الله فيه. فقال سيدنا مصعب ان يجلس اكلمه وهنا برضه تدرك ان سيدنا مصعب راجل ابن ايه - 00:55:05

ابن ناس ابن عائلات كبيرة مش هينفع يدخل معركة والراجل واقف ومعه الحرية قال ان يجلس وكلمه اه فدلوقتني صارت مهمة سيدنا اسعد ابن زراة انه ايه انه يقعد الرجل اللي جاي بالحرية ده - 00:55:26

نعم صلوا على النبي. فالان صارت مهمة سيدنا اسعد انه يعمل ايه؟ انه قعد الرجل اللي جايده داخل بالحرب ده وعمال يقول اللي باقي على نفسه ما ما شفشت وشه يعني - 00:55:44

وقال مصعب او تجلس فتسمع فان احبيت شيئا اخزته وان كرهته كفينا عنك ما تكره فقال اسید بن حضير انصفت طبعا ايضا هذا هو الفارق. الفارق المهم بين رجل مستعد ليتكلم مستعد ليسمع مستعد ليفهم - 00:55:55

وبين اخرين اغلقوا قلوبهم. نحن ذكرنا اه اهل الطائف لما ردوا النبي صلى الله عليه وسلم فكان منهم من قال للنبي آلا والله لا اكلمك. لان كنت نبيا فلان اعظم من ان اكلمك - 00:56:21

ولئن كنت كاذبا فلان ادنى من ان اكلمك فهذا رجل اتخذ موقف الصد لكن ايه فلسفة وطلاعه كده في عبارة ايه حكمة لطيفة تكتب في باب الادب لكن لا لن تنفعه في النار - 00:56:37

يعني موجودة اهي. يعني ايه آلا يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. تدرج تحت هذا الباب زخرف القول كلمة شكلها حلو لكن في النار قال انصفت فجلس حدثه سيدنا مصعب عن الاسلام تلى عليه القرآن - 00:56:54

يقول فوالله لقد عرفنا الاسلام في وجهه قبل ان يتكلم اشرق وجهه بدأ يبتسم ثم قال والله ان هذا لكلام حسن. ماذا يفعل الذي يريد ان يدخل في هذا الدين - 00:57:15

فطبعا هذا فتح عظيم فسيدنا مصعب كلمه عن الاغتسال والتطهر وان تشهد شهادة الحق وحده عن الصلاة. ماشي طيب الان سيدنا اسید بن حضير يعني اتي اليهم لماذا لينهم بتوصية من سيدنا سعد بن معاذ - 00:57:31

هي عمل ايه دلوقتني عاد بغير الوجه الذي ذهب به تمام يقول فلما ابصره سعد بن معاذ قال والله لقد عاد بغير الوجه الذي ذهب به الان

سيدنا اسيد بن حضير يريد ان يحتال على سعد بن معاذ لكي - 00:57:57

يسمع مثل ما سمع ماذا فعلت؟ قال والله ما وجدت بالقوم بأس ولقد نهيتهم ف قال نفعل ما احببت. نفعل ما احببت. ولكن حدثت ان قوما من بني حارثة يقصدون الى اسعد بن زراة ليقتلواه - 00:58:16

يريدون ان يغفروك يعني ايه بالمصطلح المعاصر طبعا احنا سعد بن معاذ بن خالد سيدنا اسعد بن زراة فقصديد بن حضير قال له والله ده الموضوع يعني آآ او احنا لو احنا هنكتبه كتقرير امني ما تخافش الموضوع تحت السيطرة - 00:58:40

الامور تمام ما فيش منها خطر بس الخطر دلوقتي ان في قوم من بني حارثة الجماعة دول سمعوا وشعروا ان هناك خطر من اسعد بن زراة فقاموا اليه ليقتلواه. لكن هم مش قصدهم يقتلوه لانهاء هذا الخطر - 00:59:01

قصدهم يغفر ذمتك يعني انت عارفين خفر الذمة يعني آآ يعني ماذا نقول الاعتداء على نفوذك يعني الاعتداء على آآ ابن خالاتك مكانتك يعني يغفر ذنبنا. تقول لما تقول حد في زمتني وحد يعتدي عليه اسمه خفر الذمة - 00:59:22

طبعا اه نعم؟ بالضبط انت ايه رأيكم بقى واحد زي سيدنا اسعد بن معاذ سمع الكلمتين دول راح شايل حربته هو الاخر وانطلق فلما دخل عليهم وجدهم امنين مطمئنين وعرف ان اسیدا انما احتال عليه - 00:59:45

اه فوق نفس الكلام اللي هو اضطر يقول انت ايه يعني يا اسعد والله لولا انك قد علمت مكانك مني ما اجرأت علي بمثل هذا هو دلوقتي ما كانش لاقى له مقدما في الاول. دلوقتي اتورط في انه ايه - 01:00:08

صار مواجها له فعاتبه انه انما جاء بهذا الرجل يعني اعتمادا واستنادا على المكانة التي له عند سعد بن معاذ فقال او لا تجلس فتسمع؟ فان احببت شيئا اخذته والا كففنا عنك ما تكره - 01:00:27

فجلس سعد بن معاذ فسمع من مصعب بن عمير رضي الله عنه فاسلم ونطق الشهادتين قال بشهادة الحق ثم عاد الى قومه فقال يا قومي يا بنى عبدالاشهل ما ترون شأنى فيكم - 01:00:49

قالوا سيدنا وافضلنا رأيا قال فوالله ان كلام رجالكم ونسائهم علي حرام حتى تدخلوا في هذا الدين وتشهدوا شهادة الحق فدخلوا فيه جمیعا هنا هذه هي لحظة فتح المدينة اللحظة التي اسلم فيها الرجال الكبيران اسید ابن حضیر و - 01:01:09

سعد ابن معاذ وهنا نستطيع ان نقول انه سفارة سيدنا مصعب بن عمير نجحت وهنا بدأت بذرة ان توجد ان يوجد للإسلام ارض وشوكة وانصار تمام جميل بالموازاة لهذا سيدنا اسعد بن زراة - 01:01:38

كان اول من اقام صلاة الجمعة لل المسلمين في المدينة يعني قبل ان تقوم صلاة الجمعة في مكة قام في المدينة اقامها سيدنا اسعد بن زراة يروي سيدنا كعب بن مالك. كعب بن مالك الشاعر - 01:02:03

طبعا سيدنا كعب بن مالك سياتي كلامنا معه كلامنا عنه في بيعة العقبة الثانية ولكن هو معروف ايضا بأنه الشاعر وانه احد الثلاثة الذين خلفوا الحديث الطويل الحديث الثلاثة الذين خلفوا - 01:02:22

يروي ابنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول كنت قائد ابي حين كف بصره سيدنا كعب بن مالك في اخر حياته كفها بصره فكان ولده يقوده الى صلاة الجمعة. قال فكان كلما سمع النساء الجمعة - 01:02:37

يستغفر لاسعد بن زراة ويصلی عليه. يصلی عليه ان يدعوه له قال فتكرر هذا منه فقلت ان هذا لعجز اني لا اعرف لماذا يعني. فلما سأله قال يا بنى ان اسعد بن زراة كان - 01:02:54

اول من جمعنا وصلى بنا الجمعة. فهو كلما تذكر الجمعة كان يحفظ هذا الوفاء لسيدنا اسعد ابن زرار. طيب الان تأتي المرحلة التالية وهي مرحلة بيعة العقبة الثانية طبعا سيدنا مصعب بن عمير نجحت خطته فعاد الى مكة قبيل الحج يعني قبيل الموسم - 01:03:10

وجاء وفد المدينة كما يأتي الوفد ولكن هذا وفد المدينة الذي جاء يحج هذه المرة كان فيه سبعون رجلا وامرأتان اسلموا ويريدون ان يلتقو بالنبي صلی الله عليه وسلم لكي يبايعوه بيعة ايه - 01:03:40

بيعة النصرة او بيعة الدولة المعروفة بانها بيعة العقبة الثانية تمام احنا قلنا بيعة العقبة الاولى هي بيعة النساء الخامسة. البيعة الثانية هي بيعة النصرة اللي هي كما وردت في حديث جابر وحديث كعب ابن مالك وحديث عبادة ابن الصامت - 01:04:04

بایعنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم علی السمع والطاعة فی المنشط والمکرہ السمع والطاعة فی المنشط والمکرہ وعلی النفقة فی العسر والیسر الدوّلۃ الاسلامیة لما تكون محتاجة اموال سواء كنت فی يسر او كنت فی عسر - [01:04:31](#)

فالانفاق منك مطلوب وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان نقول الحق لا نخشى فی الله لومة لائم. وعلى ان يمنعوا رسول الله صلی الله علیہ وسلم مما يمنعون منه انفسهم وابنائهم. اذا قدم علیه - [01:04:49](#)

طیب سبعین هؤلاء السبعین واعدوا النبی صلی الله علیہ وسلم عند العقبة فی ليالي التشريق بعد الفراغ من الحج يقول طیب انا ذكرت لكم انه حديث البيعة رواه ثلاثة من كبار الصحابة. سیدنا جابر بن عبد الله - [01:05:09](#)

سیدنا کعب بن مالک وسیدنا عبادة ابن الصامت. طیب الاشهر هو سیدنا عبادة ابن الصامت لان حديثه فی الصحيحین. سیدنا حديث جابر وحديث کعب بن مالک کلاهما عند احمد بسند صحيح - [01:05:31](#)

طیب فالآن مجمل هذه الاحادیث الثلاثة التي روت كيف كان الامر في العقبة اولا سیدنا النبی صلی الله علیہ وسلم اتفقوا على المیعاد واتفقوا على المکان لما مضی ثلاثة اللیل لما مضی ثلاثة اللیل صار يتسلل الیه الانصار من رحالهم فردا فردا فردین - [01:05:44](#)

حتى اجتمعوا به فی العقبة وكان مع النبی صلی الله علیہ وسلم عمه العباس الان کافر ولا مسلم؟ فی ذلك الوقت؟ کافر لكن هو مع النبی صلی الله علیہ وسلم لماذا - [01:06:11](#)

نعم نعم حمیة تمام. لانه يريد ان يستوثق لابن اخيه تمام وسیدنا العباس لما رأی هؤلاء الانصار. طیب سیدنا العباس تاجر وتجار کبیر وصاحب اموال ومن تجارته كان يقدم على المدينة. وكان يعرف كبار اهل المدينة - [01:06:28](#)

فلما نظر في القوم قال يا ابن اخي هؤلاء قوم لا اعرفهم هؤلاء احداث فنفهم من هذه العبارة انه اغلب الموجود كانوا شبابا تمام وقال لهم يا معاشر الانصار ان مهدا - [01:06:50](#)

حيث قد علمتم منا وانا قد معناه من قومنا ممن هم على مثل رأينا فيه فان كنتم مانعیه بحق. يعني يعني ان كنتم مانعیه بحق فهو فهو وما انتم والا - [01:07:12](#)

فهو في مناعة من قومه تمام؟ احنا طیب دلوقتي ايه كما كما يقال ما فيش هزار هو دلوقتي موجود في منعة من قومه وهذه طیب ايه يعني من مبادی من مبادی الحركة - [01:07:32](#)

ان انت لا تنتقل من مكان الى مكان او لا تنتقل من منعة الى منعة الا وانت ضامن ان التي تذهب اليها خیر من التي كنت فيها فالآن سیدنا العباس شایف ناس لا يعرفهم - [01:07:50](#)

ويخشى من هذا الامر طیب كيف رد عليه الانصار نرى ذلك في المجلس القادر ان شاء الله. ازف الوقت نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزیدنا علما. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [01:08:06](#)

احیاء جیل علی خطی السابقین - [01:08:27](#)